

الطـف والضـحـايا بايـلـة الـوداع
تسـامـر المـنايـا فـتـاهـب النـواعي
عاشـوراء والأشـلاء وثورة الجراح
والحـوراء بالأرزاء ثأبن الأضاحي
زینب فی الخيام فی اللیلة الأخیرة
قد عانقت أخاها بدمعة كسيرة
بالزهرات أمـی طمن أخي فؤادي
فالأهـات بالخیمات والجمـر فی اتقاد
أخت هذي كربلا وصدى الفجر دماء ومناحر
فأصیخي فی المدى لحنين الموت فی أنفاس عاشر
وأصیخي لجراحات الرباب وأنین النحر فی حر التراب
كبـري للمطلع ستثور الشمس من بین جراحي
حين أتلو مصرعي أيها الحوراء ما بین الرماح
ويفور الدم من نحر الصلاة

ستهوي نجومی بیوم عظیم
إذا الكون أظلم سألحی المخیم
تفر صغاري بهذي البراري
بدمع تجاري ويتم ونار
سيهوي عمادي بحر الوهاد
وصرت أنادي وسهم الأعادي
بجمـر الدموع ونار الضلوع
بنحري القطيع أناجي رضیعي

وعلى صدري دمه يجري
أه يا عمري ليتـه نحري
فی سماء الجرح دمعتي مهراقية
و بدم الطفـل أصبغ الأفاقا
دمه القاني كان قرباني
رافعا كفي فی مدى الطف
عینه فی عینی والمصاب كبر
وخيامي الثكلى بالهيب تسعر

أختاه لو تريني
وأمسح الدماء
والأقمار والأنصار
وهذا لوائي
أنظر للخيام
أصرخ ثم أهوي
دمائي تفور
أن أنينا

حين يأتي صاهلا
صارخا فأتدركي
يابنة الزهراء من دمي ارتوى
وبرزن النسوة
وهناك الشمر قد
إن دعوتيني بأه وعتاب

أيابنت حيدر إذا الشمر كبر
بصدري المكسر فواد مفطر
وفاطم أمي
فاأخت قومي
لشيب مخضب سكين وزينب
وأنفاس فجري بعاشور قدري
هو نجم عمري
وخيل بصدري
من منحري ودمي تفجر
في المشعر وجمر وكوثر
تحننت بدمي
وللقلب ضمي
ببالأدمع وفاطم تنحب
بالمصراع تموج كبحر
بصارم شمر
ونار بخدري

زينب قومي وارفعي جسمي
وارفعي كفا لأبي الفضل
زنزلي عاشوراء
وارفعي أشلائي
قبلت منه منحرا دامي
واحسبنا من لأيتامي
يارسول الله سبطك المنحور
فوق ترب عار دمه مهذور